او نفيا الثاني قولهم الضم على انه معنوي لزوم مخصوص علامة الضمة معناه
علامة وجود الضمة في جميع الاحوال فحصله انا نجعل وجود الضمة في ثاني
حال وثالث حال انها علامة على لزوم الاسم لها ولا يخفاك صعوبة هذا وانه يدفع
ما يقال لا يلزم من الضمة اللزوم حتى يجعل علامة له لجواز زوالها واما قولهم
الرفع تغيير مخصوص علامة الضمة معناه علامة طرو الضمة بعد ان كان
غيرها وهو ظاهر الثالث مقتضى ما سبق ان الواو في يا زيدون ضم والياء
في لارجلين فتح وربما يقوى قولهم يبني على ما يرفع به وعلى ما ينصب به فيحمل البنا
على الاعراب فكما ان الياء في الاعراب نصب كذلك الياء في البنا فتح فيأتي فوقف
في الذين مبنيا على الياء فانها في الاعراب تأتي نصبا وجرا فانظر تحمل في البنا
على ايهما وعبارتهم انما هي مجرد مبني على الياء الرابع قولهم مبني على الضم ونحوه
على فيه مستعارة لما الملابسة دلالة على شدة التمكن اي موضوعة مبنية
ملتبسة بالضم ولك ان تريد البنا المقابل للاعراب وعلى مستعارة لما التصوير
اي مبني بنا مصورا بالضم واما قولهم معرب بالفتحة معناه معرب ملتبس
بالفتحة اما من حيث ان الفتحة علامة اعرابه او انها نفس اعرابه فهوات على
المذهبين وقوله بخلاف ونصبه الفتحة وعلامة نصبه الفتحة فكل على مذهب
الخامس قولهم في المبني في محل رفع مثلا لا يقدح في بنايه لان المراد في محل
الحق فيه للرفع بمعنى انه لو وقع فيه المعرب لرفع وذلك المحل مكان مجازي يعتبره
العقل وهو الذي يحل فيه المرفوع وهذا معنى قولهم الجملة في محل رفع فليتأمل
ينتهي على ما اشتهر من تاويل الرفع بالمرفوع او حذف مضاف اي محل قاري
الرفع السادس قولهم البنا لزوم الكلمة حالة واحدة معناه كونها بحيث لا تتغير
بتعاقب العوامل فلا ينافي ان بعض افراد البنا جايز كالظرف من نحو الى يوم

تقوم

تقوم الساعة وبعضه مقيد بحالة مخصوصة كما في قبل وبعد واسال الله اللطف
والاعراب انما اعلم ان الاعراب منه المحلي وهو في الجمل والمبنيات ولا
يقدح في بنايه كما سبق وتعريف المصنف لا يشمله الا ان يريد بقوله او تقديرا ما يشمله
تغيير اخر الاسم اقول خلافا للشارحين على الاجرومية المراد تغيير منسوب
لاخر الاسم اعم من ان يتغير نفس الاخر كالاسما الستة او حالة من الحركات ومن
الاول المثنى والجمع لان نونهما مقدرة الانفصال ثم المراد تغييره ولو عن حالة
الوقف فيشمل اول اعراب لكن هذا لا يظهر في المضارع لان عامله التجرد وهو
ملازم فلا يعقل له حالة قبله يغير عنها فالاولى ان الاعراب بنا على انه معنوي
تأثر الكلمة بالعامل ولو لم يكن تغيير او خلاصة المقام ان الاعراب اثر العامل
اوتا ثيره والفعل المضارع الخالي من النونين مفهومه لو كان ماضيا او
مضارعا فيه النونان وهو مبني كما سبق ثم هل له محل من الاعراب كمبني الاسما او
لا كن افهم انه لا محل له وذلك ان الاعراب في الفعل فرع فحيث انتفى لفظا نه
لا حاجة لاعتباره محلا ثم رايت النص بان المضارع والماضي تعمل فيهما اداة
الشرط محلا وكذا الناصب في المضارع فقلت قياسه ان يعمل التجرد الرفع في المضارع
محلا وصرح به بعض حواشي شرح المصنف للاجرومية قلت وقد يفرق بان التجرد
عامل معنوي ضعيف والعامل اللفظي قوي فلا بد من تاثيره لفظا او محلا وتفصيل
الحلبي في باب الافعال عن ابن طلحة فيما ياتي ان الفعل المضارع مع نون الاناث
معرب بحركات مقدرة منع منها سكون النون وبعضهم يقول باعرابه ايضا ولعل
باشرة نون التوكيد كما نقله فيما ياتي ايضا عن ابن هشام بعامل ملفوظ به
هو خير من قول ابنا جروم لاختلاف العوامل لان التغيير الاول لوجود العامل
لا لاختلافه ثم ان قولهم عامل مجاز اذ هو معمول معه اي ان العرب تعمل مع تحته